



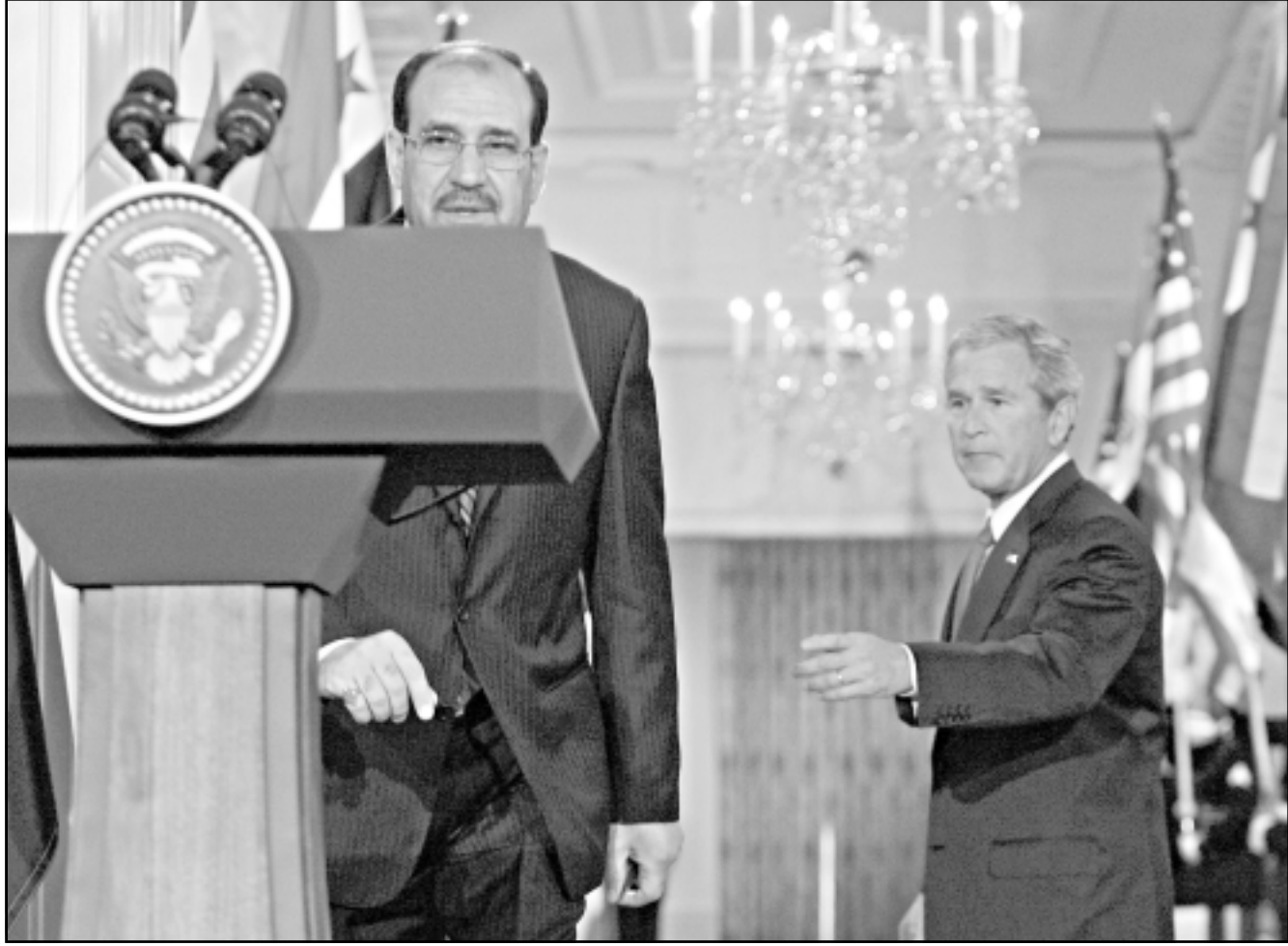
# هدنة في بعض أحياء بغداد لمنع العنف ورفض فكرة اللجان الشعبية لمكافحة الإرهاب لتعارضها مع حل الميليشيات المالكي يدعو ضباطا وجنودا من الجيش السابق للعودة ومؤتمرات شعبية لبث روح التسامح

بغداد - «القدس العربي»:

مؤتمرات شعبية وعشائرية ودينية لنشر ثقافة التصالح ونزع بوادر الفرقة والتحار.

فيما دعا رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي ضباط ومراتب الجيش العراقي السابق من جسمين الصنف والاختصاصات الى الالتحاق بالجيش العراقي في اطار خطة للمصالحة واستيعاب الجيش الذي تم حله بقرار من الحاكم الامريكي السابق بول بريمر، تبدأ هذا الاسبوع في بغداد ومدن عراقية تنفيذ خطة الهيئة العراقية للمصالحة الوطنية لاقامة مؤتمرات شعبية وعشائرية ودينية في مختلف مناطق العراق خاصة الساكنة لنشر ثقافة التصالح ونزع بوادر الفرقة والتناحر، ووفق تصريح صدر عن الناطق الرسمي للقيادة العامة للقوات المشتركة فان الدعوة ستشمل الضباط برتبة رائد فما دون وضباط الصف ونواب الضباط ممن هم دون عمر 35 عاما فضلا عن الجنود دون 30 عاما، وتأتي هذه الدعوة في اطار خطة وضعاها المالكي للمصالحة الوطنية ويعد طلبات من ضباط كبار اشترطوا مشاركتهم في مشروع المصالحة الوطنية بعودة الجيش.

وكان وزير الدفاع العراقي عبد القادر محمد قد وجه دعوة الى منتسبي الجيش العراقي السابق من نواب ضباط وضباط الصف والعلمين الذين كانوا يعملون في المؤسسات التدريسية ونواب الضباط وضباط الصف والتفذية ونواب الضباط وضباط الصف ارباب العمل للعودة للجيش، في وقت اشار فيه الناطق الرسمي في القيادة العامة الى المشيولين بمرابحة مراكز الطوع في بغداد وجميع المحافظات اعتبارا من 23 تموز (يوليو) 2006، وتزامن هذه الدعوة مع خطة للهيئة الوطنية العليا للمصالحة لاقامة جملة



الرئيس الأمريكي جورج بوش مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في البيت الابيض امس (دويتز)

يتضمن في جماعات مسلحة او ميليشيا سيواجهون ظروف صعبة اذا ما اصروا على رفض اعراءات الحكومة. من جانب آخر واجه مشروع اقتراحه أعضاء مجلس الشورى المركزي للمجلس الأعلى للشورة الإسلامية في

العراق برئاسة عبد العزيز الحكيم على ضرورة تشكيل لجان شعبية لمحاربة الارهاب وملاحقة بؤره في جميع انحاء البلاد رفضا من بعض الجهات السياسية والاجتماعية بعد ان دعا المجلس الحكومة العراقية الى السماح بتشكيل

لجان شعبية للوقوف الى جانبها في محاربة الارهاب وملاحقة بؤره في جميع انحاء البلاد. وقد علقت مصادر سياسية عراقية على هذه الدعوة بأنها دعوة أخرى لإعادة تشكيل الميليشيات في العراق

بصيغة جديدة وتحت مسمى جديد. وانتقدت المصادر مثل هذه الدعوة، معتبرة انها تخالف روحية ونص مشروع الصلحة الذي اطلقت رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والذي يدعو الى حل الميليشيات.

## هيئة الدفاع عن صدام تستمر في قرار تعليقها حضور الجلسات

عمان - اف ب: اكدت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين «استاد» امس الثلاثاء «استمرارها في تعليق حضور الجلسات» وايدت «لقها البالغ» على حياة صدام ورفاقه. وذكرت الهيئة في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه انها «اذ تؤكد على استمرار عدم توافر الحد الأدنى من الشروط القانونية اللازمة لاداء مهمتها، تعلن مجددا عن استمرارها في قرار تعليق حضور الجلسات» واعربت «استاد» عن «لقها البالغ» على حياة صدام حسين ورفاقه «خاصة بعد تضارب المعلومات حول اوضاعه الصحية»، واعتبرت «استاد» ان المحكمة تمانت في «خرق ايسر حقوق الدفاع»، وانها لا توفر «ادنى شروط المحاكمة العادلة».

## اكتمال انسحاب الكتيبة اليابانية من العراق

طوكيو - يو بي آي: عادت المجموعة الثالثة والأخيرة من الجنود اليابانيين إلى وطنها امس الثلاثاء منيئة عملية انسحاب الكتيبة اليابانية من العراق. وكان الجنرال هاجيمي ماساكي، رئيس اركان قوات الدفاع اليابانية، في استقبال القوة المؤلفة من 280 جنديا لدى وصولها الى مطار هانيدا على متن طائرة مدنية ألقها من الكويت، إلى حيث انسحبت برا من منطقة عملياتها العراقية في بلدة السماوة.

وقال القدم توشييهيرو ياماناكا، أمر آخر وحدة يابانية انسحبت من السماوة، «انني سعيد لأننا اكتملت عملية إعادة الإعمار التي كلفنا بها في العراق من دون أن نطلق رصاصة واحدة، وتمكنا جميعا من العودة إلى وطننا بسلام». وكانت المجموعة الأولى المؤلفة من 170 جنديا يابانيا عادت إلى بلدها يوم الخميس الماضي، تلتها مجموعة من 140 جنديا يوم الأحد. وانتشرت الكتيبة اليابانية في العراق بموجب قانون خاص أقر في العام 2004. وانجزت مهام إعمارية -تشيوية شملت تأمين 54,000 طن من مياه الشفة، والساعدة الطبية لـ 277 حالة، وساعدت في إصلاح البنية التحتية في 133 موقعا وتمت وزائف لـ 488,000 مواطن عراقي.

ومن المقرر أن تشارك الكتيبة في إعادة العمل في احتفال بحضور رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزيومي يوم السبت المقبل.

وانتقلت القوة من السماوة إلى الكويت على ثلاث دفعات بين السابع و17 تموز (يوليو) الجاري، وخضع عناصرها لفحوص طبية قبل عودتهم إلى اليابان.

## مؤتمر اهل العراق: جيش المهدي يمارس اعمالا عسكرية

بغداد - رويترز: استنكر مؤتمر اهل العراق وهو احد التكتلات السياسية البرلمانية امس الثلاثاء في بيان تصريحات ادلى بها عضو البرلمان العراقي عن التيار الصدري بهاء الاعرجي ووصف الاعمال التي تقوم بها ميليشيا جيش المهدي بانها اعمال عسكرية. وكان الاعرجي أعلن في البرلمان يوم الأحد أن مجموعة من التيار الصدري قامت يوم السبت الماضي باعتقال تسعة واربعة من «الوابين» في بلدة المحمودية التي تقع في الجنوب مباشرة من بغداد وعلى خليفة أعمال مسلحة شيدتها البلدية مؤخرا.

وجاءت تصريحات الاعرجي في معرض انتقاده للحكومة العراقية حيث قال ان مسؤولي في الحكومة قام بتحرير هؤلاء الأشخاص، ولم يحدد الاعرجي هوية المسؤول الذي قام بتحرير الأشخاص في المحمودية، وقال البيان انك تسلمت رويترز نسخة منه امس ان التصريح الذي ادلى به الاعرجي يوم الأحد «باتي مخالفا لكل الاعادة السابقة والتي صدرت عن قادة ومعتلين للتيار الصدري والذين يدعون بان جيش المهدي جيش عقائدي». و اضاف البيان ان أعمال «حيف يقوم هذا الجيش العقائدي بأعمال الاعتقال وغيرها من الامس والتي هي من واجبات القوات الحكومية الرسمية».

وقال بيان مؤتمر اهل العراق الذي يرأسه النائب عدنان الدليمي ان هذا التصريح «يؤكد ما اكناه سابقا من ان هناك ميليشيات وقوات غير نظامية تقوم بعمليات الاعتقال العشوائي على الهوية بدوافع طائفية». وأضاف ان «مادة اعتقال الأشخاص في المحمودية، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان جيش المهدي يمارس اعمالا عسكرية بما في ذلك من اذانة لهذا الجيش وللتيار الذي ينتمي اليه».

وتتهم اطراف عراقية وخاصة السنية منها ميليشيا جيش المهدي الذي يعتبر الجناح العسكري للتيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بالقيام بعمليات مسلحة تستهدف اهل السنة العرب في العراق ادت الى تاجيج الصراع الطائفي في العراق في الفترة الماضية وهي اتهامات اعتمد مسؤولو التيار الصدري انتكارها واعتبارها باطلة. وطالب البيان الحكومة العراقية «بوضع حد لهذه الجاوزات والانتهاكات التي من شأنها ان تكون دافعا للحرب الطائفية».

## الانحادات والمنظمات المهنية العربية تطالب بفرض حظر دولي على مطارات إسرائيل

القاهرة - يو بي آي: بدأ ممثلون عن قوى واحزاب عراقية امس اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي، بينما يجيب ممثلو الجمعية بالقاهرة، في محاولة لاجياد صيغة لانهاء الاقتتال الطائفي في البلاد التي تمزقتها الفوضى منذ أكثر من ثلاثة اعوام. وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى «ان عراقا متعددًا موحدًا أقوى عادلًا موصلًا بجمعه العربي يعيش في اطاره الاسلامي من شأنه ان يعوض الخسارة التي نتجت عن الماضي عن عمد او تقصير او سوء فهم»، وشدد موسى، في كلمته الافتتاحية امام الاجتماع على ضرورة «حماية الوفاق الوطني ضد اي مخاطر للانزلاق نحو الحرب الاهلية، معتبرًا ان ذلك مصلحة عربية كما هو مصلحة ايرانية وتركية. وأوضح موسى «ان المرض الذي يعاني منه العراق لا ينبع فقط من الوجود الاجنبي او الاحتلال العسكري، لانه زائل مهما طال الوقت، لكن المرض ينبع من اهدار الدم العراقي يومياً ومن

## آلاف العراقيين يلجأون الى الشمال هربا من العنف في الوسط والجنوب

المتدهورة..، ومضى يقول، «أشعر بالاسى على حال هؤلاء الاطباء»، وأشار الوزير الكردي الى ان الادارة الكردية تقدم مساعدات مختلفة لاطباء النازحين «وان حجم المساعدة يختلف تبعًا لتخصص الطبيب وخبرته.. حيث يحصل اصحاب التخصصات النادرة على مسكن وراتب وفرصة عمل بينما يحصل من هم بدرجة خبرة أقل على وظيفة فقط وأحيانًا على مسكن متواضع ايضا». وادت أعمال العنف والسلب وعمليات التهجير القسري التي تمارسها مجموعات مسلحة والتي ازادت وتيرتها بحدّة بعد احداث تفجير قبة مزار شيعي في سامراء في شباط (فبراير) الماضي الى زيادة عدد الاسر المهجرة، وقالت بعضة الامم المتحدة في العراق في اخر تقرير لها ان عدد القتلى في العراق بلغ «خلال شهري مايو ويونيو (ايار وحزيران) 5818 مدنيا على الاقل..، بينما يقدر عدد النازحين داخليا في العراق بحوالي مليون وثلاثمئة الف شخص اي ما يقارب خمسة بالمئة من اجمالي السكان».

وقال نوزاد هادي محافظ اربيل لرويتزر ان هناك «ما يزيد على 2500 عائلة نزحت من مناطق الوسط والجنوب الى محافظة اربيل لودعها»، وأضاف هادي «نزوح هذا العدد من العوائل سبب أزمة في المساكن في المدينة مما اضطرنا الى تحويل أعداد منهم الى

## انطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الوفاق الوطني في العراق

مساء امس الثلاثاء، والذي يهدف ليبحث سبل معالجة الوضع الامني المتدهور في العراق عن طريق تعزيز الوجود الامريكي في بغداد بعد فشل الخطة الامنية التي اقترحها المالكي الشهر الماضي لاحتواء الموقف في العاصمة العراقية. وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى «ان عراقا متعددًا موحدًا أقوى عادلًا موصلًا بجمعه العربي يعيش في اطاره الاسلامي من شأنه ان يعوض الخسارة التي نتجت عن الماضي عن عمد او تقصير او سوء فهم»، وشدد موسى، في كلمته الافتتاحية امام الاجتماع على ضرورة «حماية الوفاق الوطني ضد اي مخاطر للانزلاق نحو الحرب الاهلية، معتبرًا ان ذلك مصلحة عربية كما هو مصلحة ايرانية وتركية. وأوضح موسى «ان المرض الذي يعاني منه العراق لا ينبع فقط من الوجود الاجنبي او الاحتلال العسكري، لانه زائل مهما طال الوقت، لكن المرض ينبع من اهدار الدم العراقي يومياً ومن

## قطاع جنوب السودان بالمؤتمر الوطني سلفاكير يهدد باستخدام القوة ضد الفصائل المسلحة بجنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

فيما رفض حزب المؤتمر الوطني الشريك الرئيسي في الحكم في الخرطوم زيار وفد اسراييلي لجنوب السودان وهو ما اعتبرته الحركة الشعبية امرا عاديا في ظل وجود اسراييلي رسمي في عدد من الدول العربية مثل مصر والاردن، استنكر قطاع الجنوب بالمؤتمر الوطني الاعمال العدوانية المستمرة من قبل اسرائيل ضد المدنيين في فلسطين المحتلة ولبنان والجرحى وتدمير كامل للبنى التحتية. ان هذه الحرب التي شنت من اسرائيل تحت مبررات واهية لا تمت بصلة للقضايا الانسانية ولا الشرعية الدولية للدعاة منها والقوى التي تقف ضمتها خلفها مبراة لهذه الحرب غير المتكافئة في القوة والتعداد مما هز الجودان الانساني.